

# دليل مخيم عين السلطان



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني

2012

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة أريحا جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة أريحا بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة أريحا. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة أريحا باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي: <http://vprofile.arij.org/>

## المحتويات

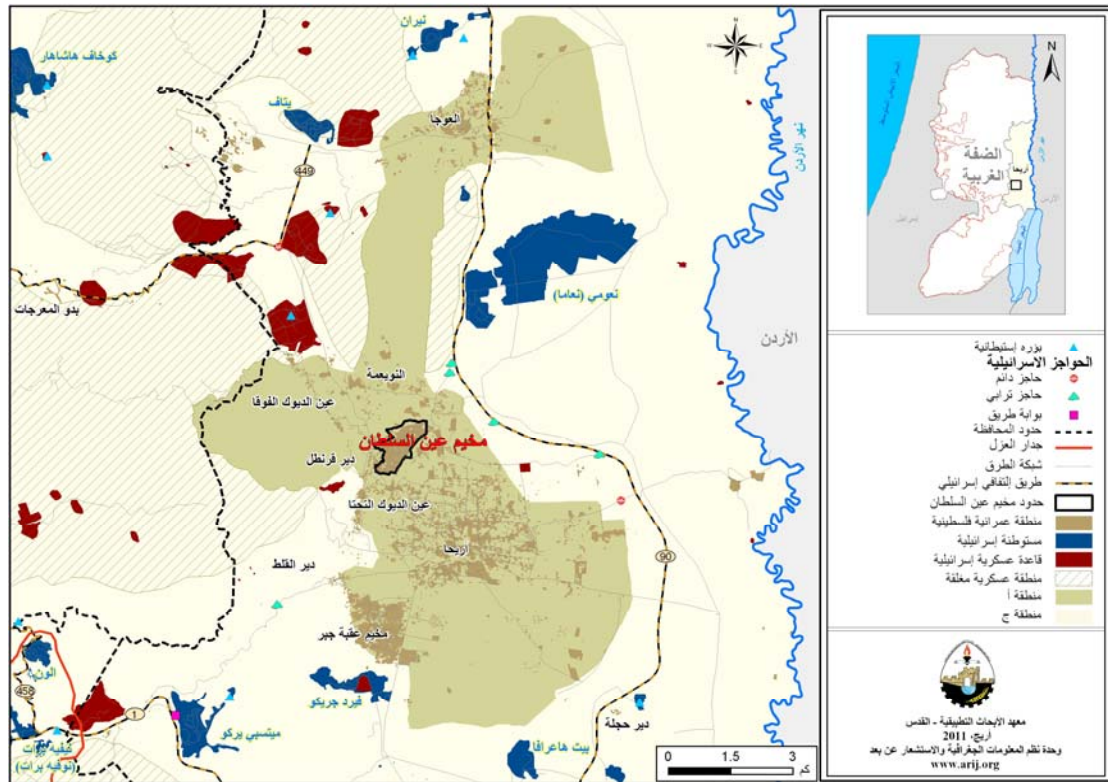
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية
5	نبذة تاريخية
5	الأمكان الدينية والأثرية
6	السكان
7	قطاع التعليم
8	قطاع الصحة
8	الأنشطة الاقتصادية
10	قطاع الزراعة
11	قطاع المؤسسات والخدمات
12	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
15	الوضع الجيوسياسي في مخيم عين السلطان
15	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في مخيم عين السلطان
16	الأولويات والاحتياجات التطويرية للمخيم
17	المراجع

## دليل مخيم عين السلطان

### الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

مخيم عين السلطان، هو أحد مخيمات محافظة أريحا، ويقع شمال مدينة أريحا، وعلى بعد 2.5 كم هوائي منها (المسافة الأفقية بين مركز المخيم ومركز مدينة أريحا). يحده من الشرق والجنوب مدينة أريحا، ومن الشمال النويعة، ومن الغرب عين الديوك الفوقا (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريحا، 2010) (أنظر الخريطة رقم 1).

#### خريطة 1: موقع وحدود مخيم عين السلطان



يقع مخيم عين السلطان على ارتفاع 198 متراً تحت مستوى سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيه حوالي 146.4 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 24 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 49% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريحا، 2010).

تم تأسيس لجنة مخيم عين السلطان عام 1994 م من قبل دائرة شؤون اللاجئين، وتتكون اللجنة من 9 أعضاء، ويعمل 6 موظفين فيها، ويوجد مقر دائم لها. تمتلك اللجنة جهازاً واحداً لصيانة المياه، ولا تمتلك سيارة لجمع النفايات (اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان، 2011).

ومن مسؤوليات لجنة المخيم التي تقوم بها (اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان، 2011)، ما يلي:

- تركيب شبكة مياه الشرب العامة وصيانتها.
- شق وتعبيد وتأهيل الطرق وتنظيف الشوارع، وتقديم الخدمات الاجتماعية.

- حماية المواقع التاريخية والأثرية
- عمل مشاريع ودراسات.
- توفير وسائل مواصلات.
- توفير رياض للأطفال.

## نبذة تاريخية

سمي مخيم عين السلطان بهذا الإسم نسبة إلى نبع عين السلطان. ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى عام 1948. أما سكان مخيم عين السلطان فيعود أصلهم إلى مدينة يافا وقراها، ومدينة الرملة وقراها، وبئر السبع وقراه، ومدينة غزة (اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان، 2011) (أنظر الصورة رقم 1).

صورة 1: منظر عام لمخيم عين السلطان

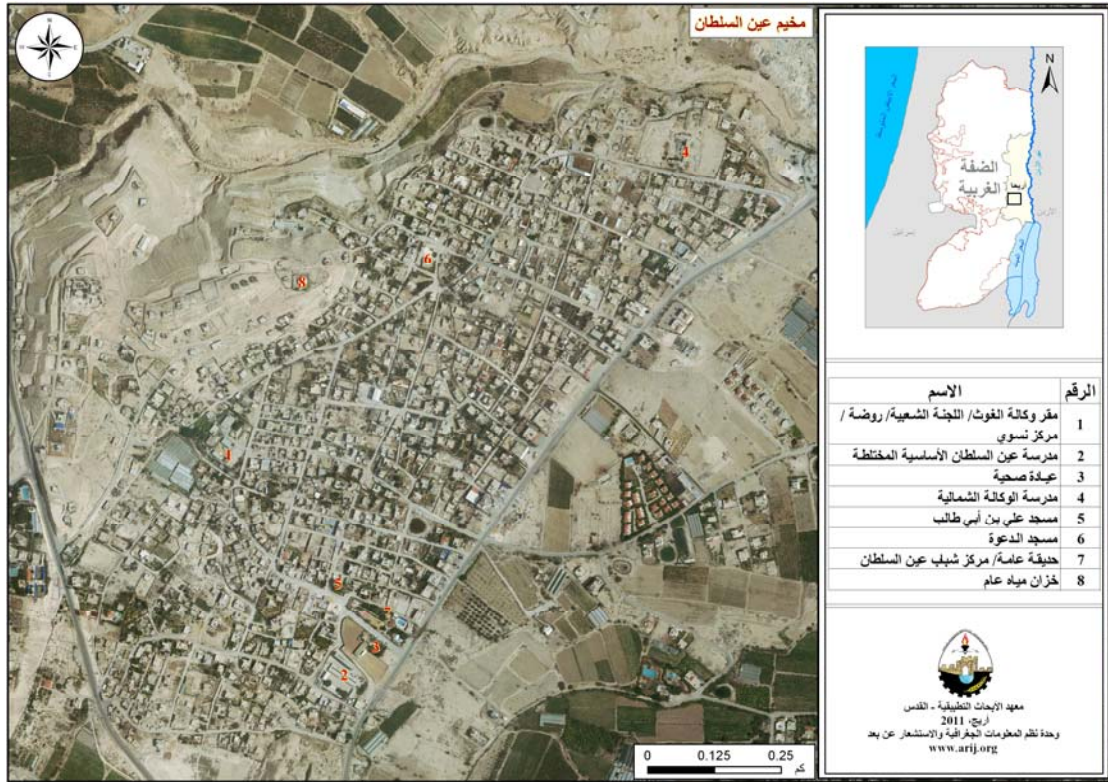


## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في مخيم عين السلطان مسجداً هما: مسجد علي بن أبي طالب، ومسجد الدعوة. أما بالنسبة للأماكن الأثرية في المخيم فهناك بعض الأماكن الأثرية، منها: مسجد عين السلطان الكبير، وتل السلطان، وهذه المناطق مؤهلة للاستغلال السياحي، كما يوجد كنيس خاص باليهود (اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان، 2011) (أنظر الخريطة رقم 2).



## خريطة 2: المواقع الرئيسية في مخيم عين السلطان



## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان مخيم عين السلطان بلغ 3,017 نسمة، منهم 1,520 نسمة من الذكور، و1,497 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 589 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 653 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في مخيم عين السلطان لعام 2007، كان كما يلي: 42.6% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 53.9% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، 2.1% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في المخيم، هي 101.5 : 100، أي أن نسبة الذكور 50.4%، ونسبة الإناث 49.6%.

## العائلات

يتألف سكان مخيم عين السلطان من عدة عائلات، منها: عائلة الدوايمة وعائلة الدواهيك. (اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان، 2011).

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان مخيم عين السلطان عام 2007، حوالي 5.4%، وقد شكّلت نسبة الإناث منها 76.8%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 14.6% يستطيعون القراءة والكتابة، 27.3% انهموا دراستهم الابتدائية، 28.9% انهموا دراستهم الإعدادية، 13.4% انهموا دراستهم الثانوية، 9.6% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في مخيم عين السلطان، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان مخيم عين السلطان (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	26	153	304	304	149	28	58	1	7	-	3	1,033
إناث	86	150	262	295	128	60	52	2	1	-	3	1,039
المجموع	112	303	566	599	277	88	110	3	8	-	6	2,072

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في مخيم عين السلطان في العام الدراسي 2010/2011، فيوجد في المخيم مدرسة وكالة واحدة وهي مدرسة عين السلطان الأساسية المختلطة، يتم إدارتها من قبل وكالة الغوث الدولية لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى- الأونروا (مديرية التربية والتعليم- أريحا، 2011).

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في مخيم عين السلطان 29 صفاء، وعدد الطلاب 1,039 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 37 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- أريحا، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس مخيم عين السلطان يبلغ 28 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 36 طالبا وطالبة في كل صف.

كما يوجد في مخيم عين السلطان ثلاث روضات للأطفال، تشرف على إدارتها جهة خاصة. ويبلغ عدد الأطفال الكلي فيها 208 طفلاً وطفلة. الجدول رقم 2، يوضح توزيع رياض الأطفال في المخيم، حسب الجهة المشرفة والاسم.

جدول 2: توزيع رياض الأطفال في المخيم حسب الاسم والجهة المشرفة

اسم الروضة	عدد الأطفال	الجهة المشرفة
روضة الأيدي الصغيرة (ب)	77	خاصة
روضة جمعية بذور الأمل	58	خاصة
روضة ياسمين الطفولة	73	خاصة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2011

كما ويفتقر التجمع إلى وجود مدرسة لتعليم المرحلة الثانوية لذلك يضطر الطلاب والطالبات التوجه إلى مدرسة بنات أريحا الثانوية والتي تبعد عن التجمع 8 كم، ومدرسة هشام بن عبد الملك الثانوية للذكور والتي تبعد أيضا 8 كم عن التجمع، من أجل إكمال دراستهم الثانوية.



كما يواجه قطاع التعليم في مخيم عين السلطان بعض العقبات والمشاكل (اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان، 2011)، منها:

- ضعف الكادر التعليمي.
- عدم صلاحية الصفوف المدرسية.

## قطاع الصحة

يتوفر في مخيم عين السلطان بعض المرافق الصحية، حيث يوجد مركز صحي خاص، وعيادة طبيب عام تشرف عليها الوكالة. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في المخيم فإن المرضى يتوجهون إلى عيادة وكالة عين السلطان في تجمع عين السلطان والتي تبعد عن التجمع حوالي 1 كم (اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان، 2011).

يواجه قطاع الصحة في مخيم عين السلطان الكثير من المشاكل والعقبات، أهمها:

- عدم توفر خدمات صحية متطورة.
- عدم وجود طبيب مناوب.
- عدم توفر الأدوية في صيدلية الوكالة.
- عدم توفر مختبر للتحاليل الطبية.
- عدم وجود مركز أشعة.
- عدم وجود سيارة إسعاف.
- عدم وجود عيادة أسنان.
- عدم وجود عيادة للتأهيل النفسي.

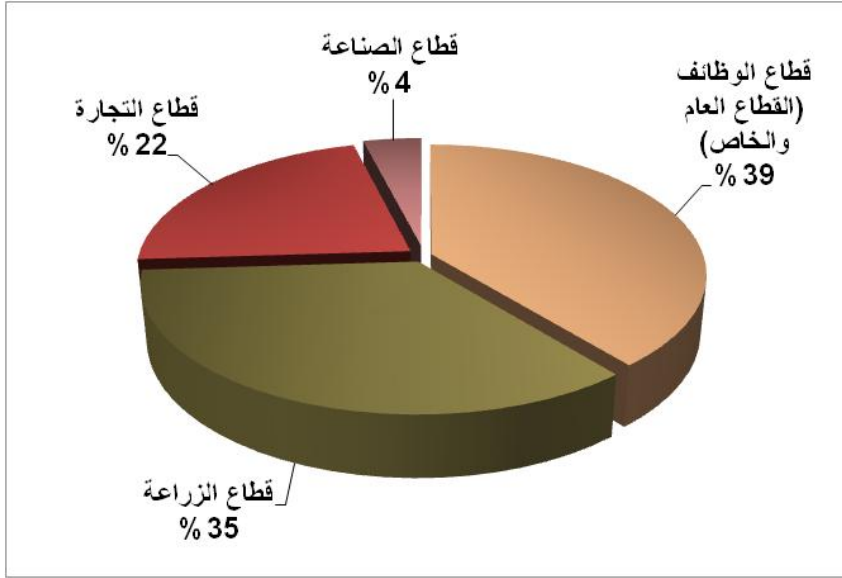
## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في مخيم عين السلطان على عدة قطاعات، أهمها قطاع الموظفين، حيث يستوعب 39% من القوى العاملة (اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان، 2011) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي أجراه معهد أريحا في عام 2011 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في مخيم عين السلطان، ما يلي:

- قطاع الموظفين، ويشكل 39% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 35% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 22% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 4% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في مخيم عين السلطان



المصدر: اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان، 2011

أما من حيث النشاطات الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع بعض المنشآت منها: 12 بقالة، ومحلان لبيع الخضار والفواكه، وملحمتان، و10 محلات لتقديم الخدمات المختلفة، و10 محلات للصناعات المهنية (كالحدادة، والنجارة... الخ)، ومنشار حجر واحد.

وقد وصلت نسبة البطالة في مخيم عين السلطان إلى 10%. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في المخيم نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان، 2011)، هي على النحو التالي:

- قطاع الزراعة.
- تربية المواشي.
- سوق العمل الإسرائيلي.
- القطاع الخاص.
- قطاع الخدمات.

### القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 39% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 90.6% يعملون). وكان هناك 60.4% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 48.4% من الطلاب، و40.9% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان مخيم عين السلطان (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007

المجموع	غير مبيين	غير نشيطين اقتصادياً						نشيطون اقتصادياً			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
1,033	8	370	19	20	40	2	289	655	23	35	597	ذكور
1,039	4	882	3	4	48	510	317	153	8	10	135	إناث
2,072	12	1,252	22	24	88	512	606	808	31	45	732	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

## قطاع الزراعة

تبلغ مساحة مخيم عين السلطان حوالي 853 دونماً، منها 46 دونماً هي أراض قابلة للزراعة، و679 دونماً أراض سكنية (انظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في مخيم عين السلطان (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (46)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
0	2	126	0	1	43	0	0	3	679	853

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريحا، 2011

بحسب الإحصائيات الزراعية من مديرية زراعة أريحا والأغوار (2011)، لا يوجد زراعة في المخيم كون أن المساحة كلها تعتبر منطقة سكنية مأهولة بالسكان ولا يوجد مساحات فارغة للاستغلال الزراعي. ويرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريحا (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011) استند على تعريف المساحات الزراعية محددًا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض البنايات. أما مسح أريحا فاكتشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريحا.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 7% من سكان مخيم عين السلطان يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والنحل (انظر الجدول رقم 5).

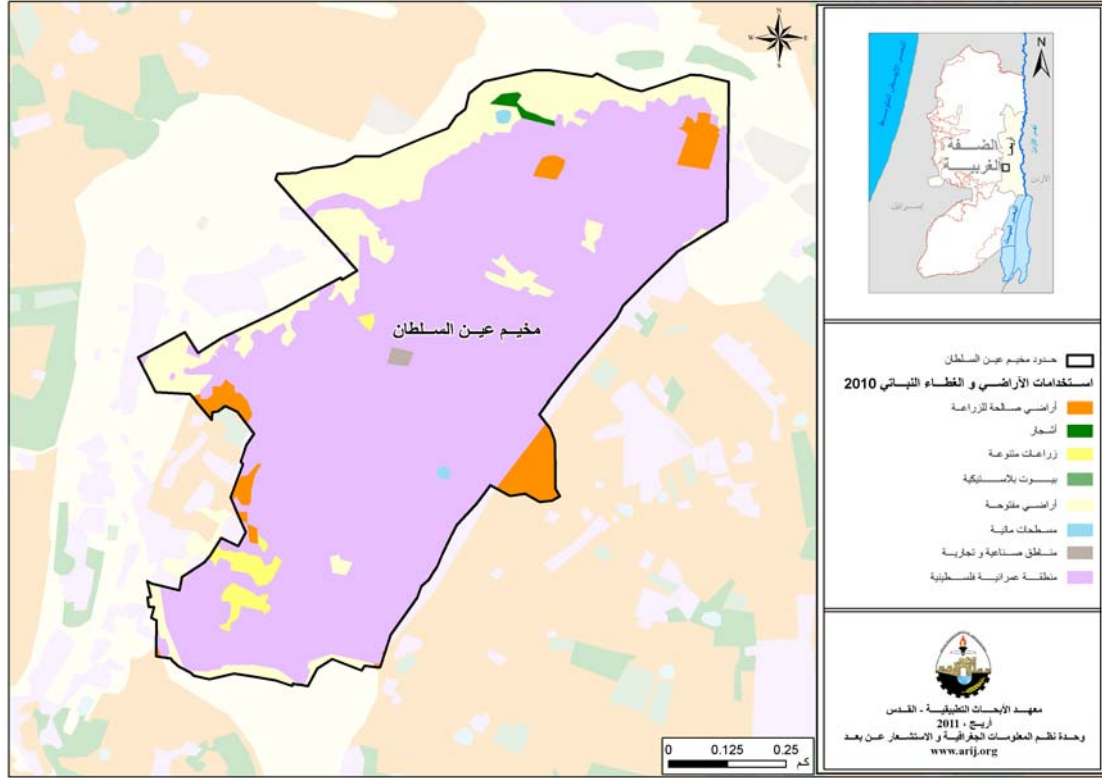
جدول 5: الثروة الحيوانية في مخيم عين السلطان

الأبقار*	الأغنام	الجمال	الدواجن	خلايا نحل
0	1,337	0	0	70

\* تشمل الأبقار والعجول والعجلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة أريحا والأغوار - أريحا، 2011

## خريطة 3: استعمالات الأراضي في مخيم عين السلطان



يواجه قطاع الزراعة في مخيم عين السلطان الكثير من المشاكل والعقبات (اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان، 2011)، أهمها:

- عدم توفر رأس المال.
- مشكلة تسويق المنتجات الزراعية.
- مشكلة توصيل المياه للأراضي الزراعية.
- الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المزارع.

## قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في مخيم عين السلطان أية مؤسسات حكومية، إلا أنه يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان، 2011)، منها:

- **اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان:** تأسست عام 1994، من قبل دائرة شؤون اللاجئين، بهدف تقديم الخدمات العامة للاجئين.
- **مركز نسوي مخيم عين السلطان:** تأسس عام 2006، من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية، ويعنى بالمرأة الفلسطينية، وإكسابها مهارات مختلفة في جميع نواحي الحياة.
- **نادي شباب مخيم عين السلطان:** تأسس عام 1952، وحالياً تم ترخيصه من قبل وزارة الشباب والرياضة، بهدف الاهتمام بجميع النواحي الرياضية والثقافية والاجتماعية.

- مركز فلسطيننا: تأسس عام 2011، من قبل وزارة الداخلية ووزارة الثقافة، بهدف تنمية الثقافة والتراث الشعبي لدى سكان مخيم عين السلطان.
- شقائق النعمان: تأسس عام 2005، من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية، وهو عبارة عن جمعية خيرية تقوم بتقديم خدماتها لسكان مخيم عين السلطان.

## البنية التحتية والمصادر الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

يوجد في مخيم عين السلطان شبكة كهرباء عامة منذ عام 1989، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في المخيم. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100%. إلا أن المخيم يواجه بعض المشاكل في مجال الكهرباء (اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان، 2011)، أهمها:

- ارتفاع أسعار الكهرباء.
- مشكلة الأسلاك المعرّة.
- مشكلة إنارة الطرق.

ويتوفر في المخيم شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل المخيم، وتقريبا 100% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان، 2011).

### النقل والمواصلات

يوجد في مخيم عين السلطان باصان يقومان بنقل المواطنين (اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان، 2011). أما بالنسبة لشبكة الطرق في المخيم، فيوجد في المخيم 10 كم من الطرق الرئيسية و6 كم من الطرق الفرعية (اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان، 2011)، (أنظر الجدول رقم 6).

جدول 6: حالة الطرق في مخيم عين السلطان

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
-	2	1. طرق جيدة ومعبدة
6	8	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
-	-	3. طرق غير معبدة

المصدر: اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان، 2011.

### المياه

تقوم اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان بتزويد سكان مخيم عين السلطان بالمياه عبر شبكة المياه العامة التي أنشئت عام 2001، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 70%، أما النسبة المتبقية من الوحدات السكنية فتعتمد على شراء صهاريج المياه من مصادر أخرى (اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان،



(2011). لقد بلغت كمية المياه المزودة لمخيم عين السلطان عام 2009، حوالي 12,600 متر مكعب شهريا، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 139 لترا/ اليوم. وبما أن شبكة المياه أنشئت حديثا، فإن نسبة الفاقد من المياه منخفضة نسبيا وتبلغ 3%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسة وشبكة التوزيع وعند المنزل، وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في المخيم 135 لترا في اليوم (مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين (PHG)، 2011). ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 1.30 شيفل / متر مكعب (اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان، 2011).

يتوفر في المخيم ثلاثة خزانات عامة لجمع المياه، وتبلغ سعتها من المياه 2,250 مترا مكعبا.

## الصرف الصحي

يفتقر مخيم عين السلطان إلى توفر شبكة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة (اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان، 2011). واستنادا إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا بما يقارب 285 مترا مكعبا، بمعنى 104,091 مترا مكعبا سنويا. أما على مستوى الفرد في المخيم، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 95 لترا في اليوم (وحدة أبحاث المياه والبيئة- أريج ، 2012). يتم تفريغ الحفر الامتصاصية بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما تشكل خطرا على البيئة والصحة العامة.

## النفائات الصلبة

يعتبر "مجلس الخدمات المشترك للتخطيط والتطوير لإدارة النفائات الصلبة في أريحا والأغوار" ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) الجهات الرسمية المسؤولة عن إدارة النفائات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية والصناعية في مخيم عين السلطان، والتي تتمثل حاليا بجمع النفائات والتخلص منها، حيث أن هناك اتفاقية بين بلدية أريحا والأنروا يقوم المجلس بموجبها بإدارة جزء من النفائات الصلبة (مجلس الخدمات المشترك، 2012).

ينتفع معظم سكان المخيم من خدمة إدارة النفائات الصلبة، حيث يتم جمع النفائات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم نقلها إلى حاويات موزعة في أحياء المخيم حيث يوجد في المخيم 10 حاويات بسعة 1 متر مكعب، ليتم بعد ذلك جمعها بواقع 3 مرات أسبوعيا، ونقلها بواسطة سيارات النفائات التي يملكها مجلس الخدمات المشترك إلى مكب أريحا للنفائات الصلبة والذي يبعد حوالي 10 كم عن مركز المخيم، حيث يتم التخلص من النفائات في هذا المكب عن طريق دفنها. وتبلغ تكلفة التخلص من النفائات الصلبة في المكب 20 شيفلا/ طن (اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن النفائات الطبية والنفائات الخطرة يتم فصلها في المكب، حيث يوجد منطقة محددة لكل نوع يتم تجميعها فيه، كمنطقة نفائات المسالخ ومنطقة النفائات الطبية (مجلس الخدمات المشترك، 2012).

وتجدر الإشارة هنا إلى أن مكب أريحا الصحي للنفائات الصلبة تم إنشائه عام 2007 بتمويل من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايجا). وتشمل منطقة الخدمة لمكب أريحا حوالي 72.2% من محافظة أريحا والأغوار (السلطة الوطنية الفلسطينية، 2010) حيث تغطي مدينة أريحا وقرية الديوك والنويعمة ومخيمي عقبة جبر وعين السلطان (مجلس الخدمات المشترك، 2012). عند تصميم المكب تم الاعتماد على المعايير اليابانية (نظرية فوكوكا) نظام التهوية الجزئي - Semi aerobic system، حيث تم تبطين المكب لمنع تسرب العصارة للمياه الجوفية بطبقتين من التربة وطبقة من البلاستيك ذات الكثافة العالية (HDPE). بالإضافة إلى تمديد شبكة من الأنابيب لجمع

العصارة وتصريفها في بركة خاصة لتجميع العصارة، وتم تركيب أنابيب لجمع الغاز وإطلاقه في الجو للتخلص منه (مجلس الخدمات المشترك، 2012). يبين الجدول رقم 7، بعض المعلومات عن مكب أريحا الصحي وسعته والنطاق الجغرافي الذي يغطيه وأعداد السكان الذين يخدمهم. وكما هو موضح بالجدول فإن انتهاء العمل في إنشاء المكب كان عام 2011، لذلك يقوم المجلس حالياً بإعداد خطة لتوسيع المكب بمساحة 20 دونماً.

جدول 7: معلومات عن مكب أريحا الصحي للنفايات الصلبة

المنطق التي يخدمها المكب	عدد السكان	كمية النفايات اليومية (طن/يوم)	السعة التصميمية (م <sup>3</sup> )	مساحة منطقة طمر النفايات (دونم)	المساحة الإجمالية (دونم)	العمر الافتراضي	انتهاء العمل بالمكب
مدينة أريحا عين الديوك والنويعة ومخيمي عقبة جبر وعين السلطان (72.2% من محافظة أريحا والأغوار)	32,368	33 - 35	53,000	10.3	26.5	4 سنوات	2011

المصدر: مجلس الخدمات المشترك للتخطيط والتطوير لإدارة النفايات الصلبة في أريحا والأغوار، 2012

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة في المخيم، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات حوالي 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان المخيم تقريبا 2.1 طن يوميا والتي تعادل 770 طناً سنويا (وحدة أبحاث المياه والبيئة - أريحا، 2012).

## الأوضاع البيئية

يعاني مخيم عين السلطان كغيره من قرى ومخيمات المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد الحلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

### أزمة المياه

- استنزاف مصادر المياه الجوفية من خلال آبار شركة ميكوروت الإسرائيلية التي تحتكر حفر وترميم وتوزيع المياه وبيعها، بينما حرم الفلسطينيون من حفر آبار جديدة وإعادة ترميم الآبار الموجودة.
- نقص شديد في كمية المياه في فصل الصيف.

### إدارة المياه العادمة

- عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، وذلك بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، وهذا يتسبب بمكروه صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل المخيم. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلوث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، والتي يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

## الوضع الجيوسياسي في مخيم عين السلطان

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تصنيف جميع أراضي مخيم عين السلطان للاجئين؛ ومساحتها 853 دونما إلى مناطق (أ)؛ حيث تتمتع السلطة الوطنية الفلسطينية بكامل السيطرة الأمنية والإدارية في مناطق (أ).

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في مخيم عين السلطان

### المشاريع المنفذة

قامت اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان بتنفيذ عدة مشاريع خلال الخمس سنوات الماضية (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: المشاريع التي نفذتها اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان خلال الخمس سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
بناء سور لمدرسة المخيم	بناء	2010	وزارة الحكم المحلي
بناء سور لمقبرة المخيم	خدماتي	2010	وزارة الحكم المحلي
بناء خزان مياه	مياه	2010	UNDP
ترميم مركز شباب عين السلطان	خدماتي	2011	USA

المصدر: اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان، 2011.

### المشاريع المقترحة

يتطلع مخيم عين السلطان بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني وسكان المخيم، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في المخيم، والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. بناء مدرسة جديدة.
2. إنشاء شبكة صرف صحي.
3. حل مشكلة المياه في الصيف عن طريق حفر آبار جوفية مع إعادة تأهيل شبكة مياه عين السلطان.
4. إنشاء مركز لذوي الاحتياجات الخاصة.
5. إنشاء مجمع رياضي يحتوي على عدة ملاعب رياضية.
6. المطالبة بعدم تربية المواشي في المنازل والقيام بإزالة المصانع من وسط التجمعات السكنية.
7. حل مشكلة المواصلات في المخيم.
8. إنارة وتأهيل مداخل وشوارع المخيم.
9. دعم نساء المخيم عن طريق المركز النسوي.
10. إنشاء حديقة عامة مجانية لأهالي المخيم.
11. إنشاء مركز محو أمية.

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للمخيم

يعاني المخيم من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 9، الأولويات والاحتياجات التطويرية للمخيم من وجهة نظر اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان.

جدول 5: الأولويات والاحتياجات التطويرية في مخيم عين السلطان

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			5 <sup>^</sup> كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			10 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			5 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة	*			50 كم
5	ترميم/ إعادة تأهيل بناييع أو آبار جوفية	*			نبع عين الديوك
6	بناء خزان مياه	*			1500 متر مكعب
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			10 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة	*			5 كم
9	توفير حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			100 حاوية
10	توفير سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			3 سيارات
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			عيادة واحدة
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			عيادة واحدة
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			جميع المراحل
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			جميع المراحل
3	تجهيزات تعليمية	*			
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية	*			
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			3 آبار
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتين للماشية	*			
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*			
8	بذور فلحة	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

<sup>^</sup> 2 كم طرق رئيسة و3 كم طرق داخلية

المصدر: اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان، 2011.

## المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- السلطة الوطنية الفلسطينية (2010)، الإستراتيجية الوطنية لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين (2010 - 2014). رام الله- فلسطين.
- اللجنة الشعبية لمخيم عين السلطان، 2011.
- مجلس الخدمات المشترك للتخطيط والتطوير لإدارة النفايات الصلبة في أريحا والأغوار (2012)، قاعدة بيانات المجلس. أريحا. فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات وحدة أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2011)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010، بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2010)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2010/2011)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة أريحا، قاعدة بيانات المدارس. أريحا- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (2010/2011)، بيانات مديرية زراعة محافظة أريحا. أريحا- فلسطين.
- Palestinian Hydrology Group (PHG) (2011). Water Master Plan for Jericho.